#شرح_سنن_أبي_داود) مكتمل (

المجلس)481(| شرح سنن أبي داود | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

حدثنا موسى ابن اسماعيل موسى ابن اسماعيل ابن حماس ابن سلمة هو ثقة اخذه عن ابي رافع عن ابي رافع وهو وهو رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

على حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية ويعلى بن عبيد. عن نفى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه - 00:00:32

قالت وانه اراد مرة ان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان. قالت فامر ببنائه قبلت. فلما رأيت ذلك امرت قالت وامر غيري من ازواج النبي صلى الله عليه واله وسلم ببنائه فضرب. فلما صلى الفجر - 00:00:55

نظر الى الابنية فقال ما هذه؟ البرة تريدن؟ قالت فامر ببنائه فقوت وامر ازواجه فقوضت فما اخر الاعتكاف الى العشر الاول يعني من شوال يعني را دابا داوود حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل مع كتفه بعد صلاة الفجر - 00:01:15

يعني لذة بعد صلاة الفجر مع انه آآ امر يعني ببنائه فنسب يعني او المكان الذي اه يعني وعطته فيه صلى الله عليه وسلم فرأى بعض او رأى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يعني ذلك ففعلنا - 00:01:40

بغرب الاقضية لهن ولما يعني صلوا الفجر عليه الصلاة والسلام رأى الاقبية قال ما هذا؟ قال لهم بان آآ نسامحه وردنا تلك الاقضية فقال خشي ان يكون هذا الذي قد - 00:02:00

بل منهن انما هو تنافس للقرب منها وان تكون تلك العبادة يعني يدخلها شيء يعني من من آآ من الغيرة او الغيرة وعليه صلى الله عليه وسلم بحيث يتم كل واحدة قريبة منه فيكون في ذلك تأثير على النية نية الاعتكاف - 00:02:20

فقال عليه الصلاة والسلام البر فرضنا ثم انه امر يعني رفع وازيل ثم الواجب امرن فطلبت واعتشف آآ في الاصل الاول من شوال في العصر الاول من شوال يعني بعد يوم العيد لانهم العيد كما هو معلوم فيه ذهاب للعيد وفيه ذهاب واياب فالذي يبدو ان ذلك كان بعد بعد العيد - 00:02:43

وعشرة بعد العيد يعني بدلا من هذه العشر التي تركها من اجل ما رأى من زوجاته رضي الله عنها فاهم ثم ان قول او ما جاء في الحديث انه كان يعني يدخل معطته بعد الفجر - 00:03:14

معلوم ان الاثر واحد وعشرين. هي ليلة واحد وعشرين يبدأ بغروب الشمس وفي الليل قبل غروب الشمس يعني قلبت الشمس مئة وعشرين واحد وعشرين ويومها بعده كما هو معلوم في ليلة اليوم تسبقه - 00:03:35

ولهذا من رمضان والناس يصلون التراويح قبل ان يصوموا لان الليلة في رمضان لخروجه رمضان يتركون التراويح لان الليلة من شوال ليلة العيد وعلى هذا فالعشر الاواخر من رمضان اعتكافها يكون بغروب الشمس في يوم عشرين - 00:04:03

للنبي صلى الله عليه وسلم كان في سنة من السنين ليلة القدر ليلة واحد وعشرين كما جاء في حديث ابي سعيد انه رأى انه يسجد في صبيحتها بماء وطين فلما صلوا الفجر في صبيحة واحد وعشرين وكان في الصلاة نزل المطر فخرج سقف - 00:04:29

وجاء على مكان مصلاه صلى الله عليه وسلم ثم لما صرف هؤلاء على جدته اثر ما يطير صلى الله عليه وسلم. فعلم بانها ليلة القدر.

ليلة واحد وعشرين اذا كان يحتسب من اجل ان يزيد عشر اواخر ليلة القدر - 00:04:58
ومعلوم انه اذا كان لكل مغتصب بعد الفجر راحت ليلة واحد وعشرين التي في اول البيان. ولهذا قال بعض اهل العلم ان الاعتكاف يكون من اول اعتكاف الليالي العشر يكون بغروب الشمس - 00:05:16
اي من عند غروب الشمس يعني يوم عشرين ولكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل الا بعد الفجر ويكون محرما في المسجد يعني في تلك الليلة التي جريدة واحد وعشرين يكون مثله في المسجد ومن غير دخول المعتصم. فيكون قوله دخل - 00:05:33
رتبه يعني المكان الذي نصب ويكون ما قبل ذلك كان خارج المحتسب لكنه بنفسه كان عليهم ان في المسجد سواء كان في نفسه معتكف او في غيره الاعتصام العبادة المنصرف عن الناس الاعتكاف وعلى هذا - 00:05:56
ان يكون اه ما جاء في هذا الحديث يعني يفسر على اعتبار ان ما كان قبل اه طلوع الفجر من تلك انما كان في المسجد الذي جاء فيه انما هو دخول المكان المعد للاعتقاد - 00:06:25
ولا يخرج عن كونه معتكفا لكونه كان في المسجد من اول صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم مؤخرا ما دخل في الاعتكاف ما دخل في الاعتكاف قالوا ان في مسألة في الاعتكاف وقطعه اذا كان من الدخول الى الاعتكاف في الليل هو يعني آآ امر بالتقرير بعد صلاة الفجر - 00:06:44
روا يعني اما اراء لهذه هذا او انه اداء ان فعله في تلك الليالي وترك ذلك خوفا على امهات المؤمنين من ان يكون حصل عنده شيء مما يؤثر في النية - 00:07:23
والله ما في شأن يدل على هذا ما هناك شيء يدل على الصيام الاخوان هذا بشيء وهذا الترمذي عن ابي معاوية عن ابي معاوية محمد بن خالد وفي فتعة من نحو بن سعيد عن من - 00:07:39
بن سعيد الانصاري المدني ثقة اخرجها عن عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية المدنية وهي ثقة اخرجها عن عائشة وقد مر ذكرها قال ابو داوود رواه ابن عثمان والاوزاعي عن يذهب سعيد نحوه. ورواه مالك عن يحيى بن سعيد قال اعتكف عشرين - 00:08:21
شوال وما رضا ابي داوود آآ هذه آآ الروايات التي قال آآ آآ هذا ايش الاول رواه ابوه ابن اسحاق محمد ابن اسحاق المدني محمد بن اسحاق ابن يسار المدني الصديق اخرجه البخاري فريضة ومثل ما اصحاب السنة - 00:08:45
ابو عمرو عبدالرحمن ابن عمرو الاوزاعي الفقيه في الشام. سنحدثها اخرجوا اصحاب الكتب الستة ابن مسعود الذي مر ذكره نخوه يعني نحو ما تقدم رواه مالك عنيف ابن سعيد قال اتكف عشرين من شوال - 00:09:07
ورواه آآ مالك عن يحيى بن سعيد وقال اعتكف عشرين من شوال. يعني قوله قال اعتكف يعني عشر اعتكف عشرين من شوال وهذا يخالف ما جاء في الروايات التي هي قوله العشر الاول من شوال - 00:09:28
لان العشرين آآ يعني غير في العشر آآ يعني الروايات المتعددة جاءت في ان وحدته عشرا من شوال ليلة العشرين عن احياء انه قال عشرين رحمه الله تعالى باب اين يكون الاعتكاف - 00:09:48
قال حدثنا سليمان بن داوود البهري قال ابن وهب عن يونس ان نافعا اخبره عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان قال نافع وقد اراني عبدالله من المكان الذي كان يعتكف فيه رسول الله صلى الله عليه واله - 00:10:19
وسلم في المسجد في المساجد لكن في بيوت ولا يكون في غيرها وانما يكونوا في المساجد. لكن اي المساجد يكون فيها الاعتكاف؟ من العلماء من قال انه يعتق يعني صلاة جماعة - 00:10:39
يوم الجمعة يخرج الى المسجد الذي يجمع فيه من قال انه يصلي واعتقل في مسجد فيه جمعة وجماعة حتى لا يحتاج الى ان يخرج الى الجمعة العلماء لما قال ان الاعتكاف انما يكون في المساجد الثلاثة. التي هي المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصى - 00:11:03
من قال انه يكون في المسجدين فقط وهما المسجد الحرام والمسجد النبوي ولكن اه اه يعني يكون في المساجد. الذي يبدو انه يكون

في اي المساجد. هذا مسجد يسمى فيه جماعة فانه يصلى فيه. فاذا كان الانسان يحتاج الى ان يصلي ويحتسب في مسجد لا جمعة فيه. الجمعة - 00:11:27

لا بأس به ولا يوفق الى ما نعيش غير معتصم في المسجد فيه جمعة وجماعة فهو الأولى. لكن لا يكون ذلك مقتصرا على ما المساجد الثلاثة وعلى مسجد في منها - 00:11:54

لان الله عز وجل قال ولا تباشروها وانتم عاصون وهذا يعني كل ما جاء في بعض الاحاديث الثلاثة الى ان يحمل على ان المقصود والاعتصام الكامل اعتكاف كاملة يعني مثل الاعتكاف المخازن - 00:12:10

لا يمنعه لا يجوز ان اعتكف في غيرها. لانه لا يجوز ان يعتكف في غيرها قال نافع وقد اراني عبد الله المكان الذي كان يعتكف فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد. قال نافع وقد اراني عبدالله في المكان الذي - 00:12:30

كان يعتزل به رسول الله صلى الله عليه وسلم المكان الذي كان يضرب فيه الخبال. النبي صلى الله عليه وسلم واحدثنا سليمان بن داوود المهري. سليمان بن داوود المهري ابو داوود. عن ابن وهب. ابن وهب عبد الله ابن وهب المصري اصحاب - 00:12:52

اليوم ستة علي بن عمر عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما الصحابي الجليل احد العباد له الاربعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمر الامر ابن عباس ابن الزبير. وهو احد السلعة المعروفين ايضا لكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:12

فيه دليل على ان المعدة الان مثلا ذكرى معينة في كل النوم في دليل اصل في الحديث الذي برا الذي قال امر وامر ازواجه يدل على هذا على حد ادنى الناس عن ابي بكر عن ابي - 00:13:42

قال حدثنا الناس عن ابي بكر عن ابي حفيد عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يعتكف كل رمضان عشرة ايام. فلما - 00:14:09

كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما ان النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان عشرة ايام فلما كان العمل العام الذي اخر اخر رمضان حصل له وهو رمضان لان النبي صلى الله عليه وسلم توكل في ربيع الاول سنة احدى عشرة - 00:14:24

اخر رمظان مر عليه صلى الله عليه وسلم هو كتب عشرين عشرين يوما يعني من رمضان يعني العشر الاواخر والعشر الوسط وذلك يعني اكيد يعني زيادة في العمل وعلما هذا جبريل يدارسه القرآن - 00:14:48

في كل رمضان مرة وفي وفي اخر رمضان درس القرآن مرتين. يعني فيكون في ذلك يعني زيادة الاعتكاف يعني هذا الذي يجري مع جبريل وهو مدارس في القرآن وكان جبريل يدارسه القرآن في في كل رمظان يدارس ما مظى. قبل رمظان من اول - 00:15:13

مبادئ الوحي رمضان الذي الحاضر كان يدرسه في رمضان وفي العام الاخير دارت له مرتين اذا كان جلوسه في عشرين على اعتكافه عشرين ليلة يعني فيه تمثيل من هذا الاستمرار في المسجد - 00:15:40

في جبريل للرسول صلى الله عليه وسلم قال عن ابي بكر ابي بكر ابن عياش عن ابي حفيظ عن ابي حفيظ وعثمان بن عاصم؟ نعم. عثمان بن عاصم. عن ابي صالح - 00:15:59

عن ابي هريرة عن ابي هريرة عبد الرحمن ابن صف الدوسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثر اصحابه حديثا عن الاطلاق رضي الله عنه وارضاه هل يجوز للمرأة ان تعتكف في بيتها - 00:16:34

وفي مسجد بيتها ما في شيء يدل على ذلك ما نعلم دليلا في بعض اهل العلم قال به لكن الحساب معروف انه في المساجد لكنها مساجد مع رسول الله في مسجده معه صلى الله عليه وسلم - 00:16:46

رحمه الله تعالى باب المعتكف يدخل البيت لحاجته قال فزدنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله - 00:17:02

صلى الله عليه واله وسلم اذا اعتكف يدني الي رأسه فارجله. وكان لا لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان اما ارضى ابو داوود باب المعتكف يدخل البيت لحاجته. حاجة الانسان الى قضاء الحاجة. فيقضي حاجته - 00:17:18

ولابد ان خروج المسجد من المسجد لقضاء الحاجة فكان يخرج البيت لقضاء الحاجة المسجد ولا يذهب لغيرها. ولهذا لما احتاج الى ان ترجل رأسه صلى الله عليه وسلم ان ادخل رأسه يعني عليها فكيف ترجله وجسمه في المسجد وجسمه في المسجد فدل على ان - 00:17:38

انما يخرج الى الامر الذي لابد منه. يعني الامر لما يدخل البيت الا لامر لابد منه. في قضاء حاجته التي لا بد منها اما الامور الاخرى التي يعني هي من يعني غير ذلك فانه لا يخرج لاجلها. كل هذا كان صلى الله عليه وسلم عندما يريد - 00:18:03

ان تنزل رأسه يدخل رأسه. آآ هذا يدل على ان الذخائر ويدخل رأسه عليها وهو في الحجرة تنزله فعاد فيه دليل على ان له ان يغتسل وان يتنظف وله ان يواجه شعره وكذلك ملامسة الحائض له - 00:18:23

الحاجة لما كانت تنزله وان ذلك لا يؤثر وكذلك ايضا ان يكون اه من اه نظر ان ذلك دخل بيتا فادخل رأسه لا يعتبر دخل لا يعتبر يعني يمينه على ما هي عليه يعني ادخال الرأس لا يعتبر دخولا في البيت. لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان محتسب كان محتسب للمسجد - 00:18:52

وكان يفرج رأسه ولا يكون بذلك نفء خارجا من المسجد. وداخلا البيت. والرسول ادخل رأسه يدل على ان ذلك ودخولا للبيت وليس دخول آآ آآ دخولا للبيت لمثل هذه الحاجة لان هذا ليس بدخول - 00:19:17

قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عبد الاله موسى المالك المالك ابن انس المحدث الفقيه اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة سنة شهاب ابن شهاب محمد ابن مسلم اصحاب الكتب الستة عائشة - 00:19:37

قال حدثنا قتيبة بن سعيد وعبدالله بن مسلمة قالا حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ومعرض الحديث مرة اخرى ففيه ان ابن شهاب يروي عن عمره عن اول وامره - 00:20:16

مع بعض وفي التلاتة الاولى يروي عن عورة عروة عن امره. يعني معناها رجلان في الاسلام وان هنا يعني يعتبرون زملا يعني في في الاسناد لانه اخذ عنهما وهما اخذا عن عائشة وفي الاول يعني عروة يروي عن عائشة - 00:20:33

وفاز طريق يعني فيها ان ابن شهاب روى عن الاثنين عن ابن الزبير وعن عمرة بنت عبد الرحمن معها يقول عن عائشة نحو ما تقدم عن ابو داوود وكذلك رواه يونس عن الزهري ولم يتابع احد مالكا على عروة عن امرة. ورواه معمر وزياد بن كعب - 00:20:55

غيرهما عن الزهري عن عروة عن عائشة يعني معناها ان ان تتقدم عروة عن امره ثم عروة من عرض عن عائشة عن عائشة لانه رؤيا يعني طريق فيها عروة عن عورة وطريق فيها عروة وعائشة - 00:21:21

وحمرا وطريقا فيها عروة عن عائشة. اليوم نتابع احدا احد يعني عروة آآ في الرواية التي فيها عروة عن عورة فرآه معمر وزياد بن سعد ابن راشد ابن سعد قطعة - 00:21:48

سليمان ابن حرب قالا حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يكون معتكفا في المسجد فيناولني رأسه من خلل الحجرة فاغسل رأسه - 00:22:21

وقال مسدد فانزله وانا حائض. ابو داوود حديث عائشة. عائشة رضي الله عنها وفي انه كان معتصم وانه يدخل رأسه وانها ترجله فقد مر من خلل الاجرة من خلل الحجرة يعني من فرجة - 00:22:40

يعني مع يعني يقولون ان في خليط جيد كان بين ارى في المسجد الشرقي لكن يعني هي في الحجرة مثلا في المسجد يعني معناها قال هزنا سليمان بن حرب مسدد - 00:22:59

عن عائشة قال حدثني عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن الحسين عن صفية رضي الله عنها انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت - 00:23:49

فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد رضي الله عنهما فمر رجلان من الانصار فلما رأيا فلما رأيا النبي صلى الله عليه واله وسلم اسرع فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم على رزقكما - 00:24:18

انها قضية بنت حي. قال سبحان الله يا رسول الله. قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم فخشي ان يقذف في قلوبكما شيئا

او قال شرا. حديث صفية بنت حيي رضي الله تعالى عنها ام المؤمنين - 00:24:38
انها زارت النبي صلى الله عليه وسلم ليلا وانها حدثته ولما ارادت الانصراف آآ وارادت الانقلاب وهو الرجوع قام معها ليقلبها لان يرافقها في الذهاب الى بيتها فخرج معها مر رجل - 00:24:58
من الانصار فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم اسرع النبي صلى الله عليه وسلم قال الا يشرك ما انها خفية رزقه يعني زوجته فقال سبحان الله يا رسول الله - 00:25:18
سبحان الله يا رسول الله قال ان ابن اية ان الشيطان يجري من ابن ادم واني خشيت ان يقف في قلوبكما شيئا او شراء فهذا فيه دليل على ان المعتكف يعني تزوره او يزوره اهله في المسجد وانهم يحدثونه ويحدثهم - 00:25:30
ان للمعتدي ان يعني آآ يرافقهم في الخروج من المسجد والذهاب معهم الى البيت واعصابهم لا بأس بذلك لا يؤثر على الاعتكاف آآ وفيه آآ آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني بين ان هذه المرأة انها زوجته انها صفية - 00:25:48
واراد بذلك الا يقع في قلوب هؤلاء الصحابيين يعني شيء يكون سببا في هلاكهما وان يقع في في نفوسهم شيئا عن اتهام الرسول صلى الله عليه وسلم بادر عليه ان يقول مثل ما قال وقال لهما ثم قال سبحان الله يعني - 00:26:15
يعني من انهم ما ارادا سوءا وما يعني وقع فيه شيء ولكن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك خشية احمد بن سبوان احمد بن سبون وهو احمد بن محمد بن ثابت المرة الاولى ابو داوود. عن عبد الرزاق؟ عبد الرزاق - 00:26:35
اليماني عن رضي الله عنها وارضاها ام المؤمنين قال فزدنا محمد بن يحيى بن فارس قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري باسناده بهذا قالت حتى اذا كان عند باب المسجد الذي عند باب ام سلمة رضي الله عنها مر بهما رجلان وفاق معناه - 00:27:00
اه ثم ورد الحديث بطريقة اخرى واثار الى المكان الذي حصل فيه مرور رجلين وانه كان عند باب المسجد الذي عند الزلمة وثم قال الوساقي بمعنى يعني معنى ما تقدم في الرواية السابقة - 00:27:40
قال حدثنا محمد ابن ثابت. محمد ابن يحيى ابن فارس الذهلي. البخاري واصحاب السنة عن ابي اليمان ابي اليمان الحسن الحسن بن نافع ثقة اخذ اصحاب ال شعيب شعيب ابن ابي حمزة ثقة اخرجه قاتله الستر - 00:27:58
قال رحمه الله تعالى باب المعتكف يعود المريض قال حدثنا عبد الله بن محمد النصيري محمد ابن عيسى قال حدثنا عبد السلام بن حرب قال اخبرنا الليث ابن ابي سليم عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله - 00:28:16
الله عنها قال النفيري قالت كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يمر بالمريض وهو معتكف فيمر كما هو ولا ولا يعرج يسأل عنه. وقال ابن عيسى قالت ان كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يعود المريض وهو معتكف - 00:28:36
رواه ابو داوود آآ ترجمة باب عيادة باب المعتقلين. المعتكف لا يخرج لعيادة المريض لكنه اذا يعني مر به وذهب لحاجته او لامر لابد منه ثم مر به فانه يسأل عنه. اما قوله - 00:28:58
يعني يذهب اليه فهو لا يعود المريض ولا يدخل الجنازة. لا يعود المريض ولا يدفع الجنازة. لانه اذا كان يعود المريض ويتبع الجنازة كأنه غير مختطف لان الاعمال التي يعملها غير معتكف آآ يشاركه فيها. ولا تجد - 00:29:18
آآ في طريقه ومن غير ان يقصده ومن غير ان يذهب من اجله لا بأس بذلك يمكن يسأل عن حاجته هو مار اما كونه يذهب من اجل العيادة فهذا لم - 00:29:38
هو الحديث الذي ورد فيه ليس من ابي زليل ويعني هو يعني لا يحتج به بمعنى؟ انه انه كامل ان كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود المريض وهو معتق. يعني انه كان - 00:29:55
هناك كان النبي صلى الله عليه وسلم يمر بالمريض وهو معتكف ويمر كما هو ولا يعرج. نهائيا يعني يسأل عنه يعني يمر ويسأل ولكنه لا يعرج يعني معناها العيادة كانت موجودة في الابريق - 00:30:20
الا ان هذا فيه يعني تنصيص على انه من غير تعريف ها اذا كانت هذه الصور ضد رواية ثانية. صلى الله عليه وسلم يعود المريض

وهو معتكف اقصى ممتازة وانه كان يمر يعني لا يعرج ولكنه يسأل عنه - 00:30:38
متفقة مع الرواية في الثانية. ولا في الحديث ثابت قال قتل عبدالله بن محمد النصيبي محمد بن صيد ومحمد بن عيسى محمد بن عيسى البخاري الوطن وابو داوود مسألة جدا فلم يتميز نعم نعم - 00:31:14
الرحمن هادو فقهاء المدينة السابعة في عصر التابعين اصحاب الكتب الستة عائشة ذو بقية قال اخبرنا خالد عن عبد الرحمن يعني ابن اسحاق عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت السنة على المعتكف - 00:31:53
في الا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس امرأة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لابد منه ولا الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع. حديث عائشة انها قالت من السنة من السنة سنة - 00:32:23
على المعتكدين الا يعود مريضا ولا يشهد جنازة. ان لا يعود مريضا يعني قصدا. واما اذا مر به وسأل عنه فهذا لا بأس له. الا يعود مريضا ولا شك جنازة ولا يمس امرأة ولا يمس امرأة يعني لا يباشرها ولا يجامعها لا مباشرة ولا مجامعة كل ذلك - 00:32:43
لا يجوز لا الجماع ولا المباشرة. وقد جاء في القرآن ولا تباشروهن وانتم عاقبون في المساجد. ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد ولا يمس امرأة ولا يباشرها. نعم. ولا يمس امرأة ولا يباشرها يعني معنى ذلك انها المباشرة والجماع. المسجد - 00:33:03
يعني يراد به الجماع والمباشرة يراد بها آآ التقاء البشرتين بتلزق واما اذا كان آآ حصل بدون ذلك فقد مر في حديث عائشة انها كانت آآ ترجل شعره صلى الله عليه وسلم - 00:33:22
وتمسكوا وكانت الحائض ولا يخرج لحاجة الا لما لابد منه ولا يخرج لحاجة الا لما لابد منه ولا يخرج لحاجة الا لابد منه يعني قضاء الحاجة كونه يعني اه يخرج لحاجته يقضيها ويتوضأ ثم يرجع الى المسجد لان هذا لا يكون الا في خارج المسجد - 00:33:42
طعام تطعن الثابت اليه اول طعام يأتى به اليه ويأكله في المسجد ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا بصوم يعني معناها ان الصيام آآ يكون الاعتكاف الاعتكاف يكون معه صوم - 00:34:07
وانه لا يكون بدون خوف وهذا آآ قيل اذا كان محتملا يكون يعني مرفوعا وان يكون آآ يعني ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى هذا يكون الصيام مع الاعتكاف وان الاعتكاف لا يكون بصيام ويحتمل ان يكون - 00:34:26
يعني منها افتاء بما تفهمه من الشرع وعلى هذا آآ يكون النظر فيما جاء عنها وجاء عن غيرها من الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم والعلماء اختلفوا في هذا منهم من قال باعتبار الصوم وانه لا يكون صيام الاعتكاف الا بصوم ومنهم من قال يكون بدون صوم - 00:34:46
كما انه يكون يعني في اه اه في ليلة من الليالي والليل ليس فيه ليس فيه قيام والليل ليس فيه صيام وقد سبق ان مر في حديث اه اه عائشة الذي كان كتب العشر الاول من شوال وليس فيه ذكر - 00:35:06
اقول ليه ليس فيه ذكر الصيام؟ وهذا يعني لو كان مرفوعا او اذا كان مرفوعا فالامر واضح في ذلك. ولكن انه ليس ولكنه محتمل لانه جاء من بعظ الطرق انه آآ انه ليس فيه من السنة - 00:35:26
وكلمة من السنة طبعا تضاف الى الرسول صلى الله عليه وسلم. وبدونها يعني معناه يصير من كلامها. ومن اجتهادها رضي الله تعالى عنها وارضاها ولكن لا شك يكون الانسان يعني يصوم وانه اذا كان اعتكافه آآ يكون في - 00:35:46
ليس خاصا في الليل بان يكون يعني اكثر من ليلة ومعه نهار فينبغي ان يكون بصيام يعني احوط ودفعا اه الاحتمال والاشتباه وجود اه اه شرط الصوم ما هناك دليل واضح يدل - 00:36:06
الا هذا الحديث والحديث محتمل. يعني يكون مرفوعا وان يكون غير مرفوع. ولكن قطع الشك باليقين والاصل بالاحتياط. وكل كان يعني اه يصوم لا شك ان هذا اه جاء مغرب وكان ما لا يريبه - 00:36:26
والاعتكاف الا في مسجد جامع. ولا اعتكافها الا في مسجد جامع. في مسجد جامع. يعني بالجامع اما ان يراد به الجامع الذي تقام فيه الجماعة او المقصود به الجمعة والجماعة وعلى كل كما عرفنا - 00:36:43
يمكن ان الانسان يعتكف في اي مسجد يصلي فيه صلى فيه الجماعة. واذا جاء آآ جاءت الجمعة يذهب اليها ذهبوا الى الجمعة لا يؤثر

على كتابه قال حدثنا وهب ابن بقية. وهب البقية في الواسطي وهو ثقة في مسلم. مسلم وابو داود والنسائي. عن خالد. عن خالد ابن - 00:37:03

طحان الواسطي ثقة اخرجه اصحابه كتب الستة. عن ابن اسحاق. عن عبد الرحمن يعني ابن اسحاق وهو؟ صدوق فيبخل اذا لم يخرج مسلم واصحاب السنن. عن الزهري عن عروة عن عائشة. عن الزهري عن عروة عن عائشة وقد مر ذكرها. قال ابو داوود غير عبدالرحمن لا يقول - 00:37:27

فيه قالت السنة. قال ابو داوود قال غير عبدالرحمن لا يقول فيه قالت السنة او من السنة. يعني فمعنى هذا يكون من قال ابو داوود جعله قول عائشة. قال ابو داوود جعله قول عائشة اذا قال من السنة يكون قول عائشة - 00:37:47

اذا كان في السنة؟ اذا كان ما في ذكر السنة يقول قول عائشة. قال حدثنا احمد ابن ابراهيم قال حدثنا ابو داوود قال حدثنا عبد الله ابن عن عمرو بن دينار عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنهما جعل عليه ان يعتكف في الجاهلية ليلة او يوما عند الكعبة - 00:38:06

فسأل النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال اعتكف وصم. ما ارد ابو داوود اه اه حديث عمر رضي الله عنه انه اعتكف في الجاهلية ان نذر في الجاهلية ان يعتكف ليلة او يوما في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف - 00:38:26

اعتكف وفي هذا دليل على ان النذر يعني ويصح ان يتقرب به الله عز وجل وهو في الجاهلية ان الانسان يأتي به في الاسلام. بعد ما يدخل في الاسلام فانه يأتي بنذره. وقد ارشد رسول - 00:38:46

الله وسلم عمر بن الخطاب الى ذلك حيث امره بان يفي بنذره. واما ما جاء في ذكر الصيام جاء ذكر اليوم او الليلة فالذي ثابت في صحيحه هو ذكر الليلة. ذكر الليلة ويحتسب ان تكون الليلة معها يوم - 00:39:06

ومعلوم انه احيانا يذكر اليوم آآ تسمعه الليلة. واحيانا يذكر اليوم وتتبعه يذكرونه اليوم او يذكر اليوم تسمعه الليلة. والذي هو ثابت في ذكر الليلة واما ما جاء من ذكر الصوم وانه يعني مأمور بالصيام فهذا من جاء من هذه الطريق التي هي ليست في الصحيحين - 00:39:26

وانما هي عند ابي داوود وفيها عبد الله بن بدير. نعم. عبد الله بن بدير وفيه كلام. نعم قال حدثنا احمد بن ابراهيم. احمد بن ابراهيم الترمذي وابن ماجة. مسلم ابو داودة لابن ماجة. عن ابي داوود. عن ابي داود - 00:39:56

وهو سليمان ابن داوود الطيار في ثقة اخرج له البخاري طريقا ومسلم واصحاب السنة. عن عبد الله بن عبد الله بن وهو صديق صديقنا البخاري تعليقا وابو داودة النسائي عن عمرو بن دينار وهو المكي ثقة اصحاب - 00:40:20

ابن عمر. عن ابن عمر ذكره. عن عمر امير المؤمنين عمر. وان عمر. ان عمر. نعم. يسمى يوسف عبد الله ابن قال حدثنا عبد الله ابن عمر ابن محمد ابن ابان ابن صالح القوشي قال حدثنا عمرو بن محمد يعني العنقدي عن عبد الله ابن - 00:40:40

عن في اسناده نحوه قال فبينما هو معتكف اذ كبر الناس. فقال ما هذا يا عبد الله؟ قال انتبهوا اعتقهم النبي صلى الله عليه واله وسلم قال وتلك الجارية فارسلها معهم. كما ورد ابو داوود - 00:41:00

حديث من طريقة اخرى وفيه ان انه ذكر ما تقدم من ذكر الاعتكاف وانه آآ انه سمعوا يعني آآ تكذيرا وقالوا ما هذا؟ قالوا آآ هوازم او سبي هوازن اعتقوا اعتقوا - 00:41:20

قال ما هذا؟ قال سبي وهوازن اعتقهم النبي صلى الله عليه وسلم. سبع هوازن اعتقهم النبي صلى الله عليه وسلم. يعني انهم كبروا فرحا التكبير يعني يكون عند الفرح وكان هذا يعني يحصل عند الصحابة وجاء في احاديث الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان العافية فكبر - 00:41:40

يعني فرحا وسرورا وهذا يدل على انه عندما يأتي شيء سار انه يكون تكبير ولا يكون تصفيق مثل ما يحصل في هذا الزمان عند كثير من الناس مثقال وتلك الجارية وتلك الجارية هي فهي منهم لان النسب فوازن اذا تلحقهم في العتق اللي كانت عند عمر - 00:42:01

العب يعني عند عمر او عند ابن عمر ما ادري فارسلها معهم. ارسلها معهم يعني عتقت. يعني حصل لها ما حصل لهم. اوجه ان تكون بالامر يعني يأمر يقول له فارسلها معهم ما ادري اذا كان انها يحتمل ان يكون قد ارسلها - 00:42:25

او يكون ارسلها كل ذلك يعني قال حدثنا عبد الله ابن عمر ابن محمد ابن ابان ابن صالح القرشي وهو؟ صدوق صحيح مسلم واولاده النسائي قال حدثنا عمرو بن محمد يعني العنقري هكذا في - 00:42:49
العنقزي العنخزي عمرو بن محمد العنقضي هو صدوق تعليق الوسط واصحاب السنة عن عبدالله بن باسناده نحوه يعني التكبير كان في مكة يعني في الحرم. يعني يقول فبينما هو معتكف على عمر؟ قال نعم. اذ كبر الناس - 00:43:11
قال رحمه الله تعالى باب في الاستحاضة تعتكف. قال حدثنا محمد بن عيسى وقتيبة ابن سعيد قال حدثنا يزيد عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اعتكفت مع النبي صلى الله عليه واله وسلم امرأة من ازواجه - 00:43:34
فكانت ترى الصفرة والحمرة فربما وضعنا الصفة تحتها وهي تصلي. ثم الحديث الذي مر ذكره في باب يعود المريض يعود المريض هذا ما ما يطابق الترجمة ما يطابق الترجمة لانه لا علاقة له في عيادة المريض - 00:43:54
وانما هو في النذر والوفاء بالنذر والاعتكاف يعني آآ اذا نذر اعتكافا فانه يثيب فليس آآ هل يطابق الترجمة التي عقدها ابو داوود رحمه الله وجعل الحديث تحتها فلا ادري ما وجهه هل جاء تبعا او ان فيه ترجمة يعني - 00:44:14
سقطت يعني في تتعلق بالنذر ويعني اعتكاف يعني النظر في في حال الكوفة ثم بعد ذلك الوفاء به في الاسلام. المهم انه لا يطابق الترجمة. ابو داوود باب اعتكافه. باب في - 00:44:34
تعتكف. تعتكف. المستحابة هي الذي يخرج منها الدم بصفة دائمة. بصفة دائمة ويكون معها الدم يخرج من فرجها وهو غير الحيض لان الحيض يأتيها في اوقات معينة. فالمصاحبة يأتيها الحيض - 00:44:54
وتكون مدته معينة فاذا يعني جاءت المدة تمسك عن عن الصلاة وعن الصيام يوشك عن صلاته وعن الصيام فاذا خرجت آآ مدته وامرت مدته وكان ذلك يعرف بلونه او معرفة - 00:45:14
في وقته او يعني آآ انها تقدر يعني لها آآ يعني ايام يعني معلومة يعني اذا كانت يعني ما تعرف آآ فالوقت هو الباقي يكون السحارة قالت عائشة رضي الله عنها اعتكفت مع النبي صلى الله عليه واله وسلم امرأة من ازواجه فكانت ترى الصفرة والحمرة - 00:45:34
ربما وضعنا الرصد تحتها وهي تصلي ابو داوود آآ المرأة تعتكف من الصحابة او في الصحابة تعتكف آآ ان الصحابة كما هو معلوم آآ معها الدم باستمرار وذلك لا يمنع من صيامها ولا من صلاتها ولا من جماعها ولا من جميع الاعمال التي تكون يعني من - 00:45:59
طاهرة التي هي غير حائض لان هذا شيء لا علاقة لها به ولا يعامل معاملة الحيض هي تصوم وتصلي وتعتكف تقرأ القرآن بالمصحف وكذلك يعني جامعها زوجها كل الامور التي تكون من الطاهرات تكون معها او تكون لها - 00:46:24
ابو داوود حديث عائشة عن احدى زوجات ان احدى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم كانت يعني مستحاضة وانها كانت صفرة والحفرة وانها كانت تعتكف في المسجد. وانهم كانوا يروحون الطشت - 00:46:51
وهي تصلي وقيل ان هذه المرأة هي ام سلمة. رضي الله عنها. قيل انه ام سلمة رضي الله تعالى عنها ومثل المستحاضة من به حدث دائم كالذي معه سلسة البول او - 00:47:11
ليكون معه الريح التي تخرج باستمرار يكون حكم حكم الصحابة بمعنى انه اه يتوضأ عند دخول الوقت ولا يؤثر ما يحصل له بعد ذلك يعني هذا شيئا خارجا عن ارادته. والله تعالى يقول فاتقوا الله فيما استطعتم. ويدل على الاعتكاف المستحاضة وعلى دخولها المسجد - 00:47:31
ولكنها تعمل على يعني عدم تلويث المسجد. وعدم تعريضه لان يسقط عليه شيء من الذنب قال حدثنا محمد ابن عيسى وكتيبة ابن سعيد عن يزيد محمد ابن عيسى وكتيبة ابن سعيد مر ذكرهما - 00:47:56
وسيزيده من زرار الثقة اخرجه اصحابه عن خالد عن خالد ابن مهران الحداء وهو ثقة اخرجه اصحاب العكرمة العكرمة ابن عباس هو ثقة اخرج اصحاب الكتب الستة عن عائشة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وقد مر ذكرها والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - 00:48:16
محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما قلت. الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات واعاننا

الله على الثماء نسأل الله ان يوفقنا لاتمامه واتمام غيره. اللهم امين. من طيلة عمركم على الطاعة - 00:48:36
قبل البارحة كنا في اسئلة مر ذكر صفوان بن معقد في الدرس الماضي وقلنا هل هو عقل او معطل وقد اه رأيت الحافظ ابن حجر في فتح داري في شرح حديث الافك في اه تفسير سورة النور في صحيح البخاري اه - 00:49:02
اه في كتاب التفسير في صحيح البخاري قال انه بفتح الطاء المشددة وهو معطل وليس معطل فسبق ان مر يعني في الحديث انه كان شديد الشهوة وانه يعني يفطر امرأته ويمنعها من تطويل الصلاة - 00:49:22
انه يستمتع بها وقد جاء في حديث الافك انه ما كشف كنف امرأة وهذه يعني يعني معناها انه كان قبل ان يتزوج. يعني في الوقت الذي كان يعني آآ كانت آآ ادرك عائشة وحصلها - 00:49:42
بعد ان ذهبوا عنها آآ واتى بها واناح البعير واركبها عليه وجعل يقوده حتى وصل اليهم وبعد ذلك حصل ما حصل من الكلام في الافك الرسول صلى الله عليه وسلم تأثر وتألم بما حصل وكان لا يعلم - 00:49:58
الحقيقة والواقع وكان يأتي اليها ويقول يا عائشة ان كنت الممتي بذنب فتوبي الى الله واستغفري ولو كان يعلم الغيب صلى الله عليه وسلم لعرف ذلك بمجرد يعني ما يعني اه يحصل ولا يحتاج الى ان يقول ان كنت الممتي بذنب فتوبي الى الله واستغفري - 00:50:18
على انه هذا من جملة الادلة الدالة على انه صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب على الاطلاق وانه لا يعلم من الغيب الا ما علمه الله عز وجل اياه. صلوات الله - 00:50:38
وسلامه وبركاته عليه. فيه انه قال انه ما كشف كان في امرأة. يعني قط وهذا يعني محمول على اساس انه ما كان تزوج. يعني في الوقت الذي كان يعني معه عائشة. وانه ان هذا الذي ذكر زوجته - 00:50:48
فيما بعد يعني انه تزوج فيما بعد في حالة الاثم ما فيه ما يشهد لي انهم اهل بيت يعني اه ولا يستيقظون الا يعني اذا طلعت الشمس. لانه هو كان موقعه في الجيش - 00:51:08
النبي صلى الله عليه وسلم كان يجعله في فيوم يسعى متأخرا ينظر ماذا بقي من الجيش والمعسكر؟ ثابت ان بدأنا بالسؤال قال احتمال باقي خمس دقائق مر - 00:51:33